[114] لا ذنب لى، كففت 1 عن خطيئتي وزكيتني بما ليس في، أنا المقر على نفسي بما جنت على يداى، ومشت إليه رجلاى، وباشر جسدي ونظرت إليه عيناى وسمعته اذناى، وعملته جوارحي، ونطق به لساني، وعقد عليه قلبى. فأنا المستوجب يا الهى زوال نعمتك، ومفاجاة نقمتك وتحليل عقوبتك، لما اجترأت عليه من معاصيك، وضيعت من حقوقك، أنا صاحب الذنوب الكبيرة 2 التى لا تحصى عددها، وصاحب الجرم العظيم، أنا الذى أحللت العقوبة بنفسى وأوبقتها 3 بالمعاصى جهدي وطاقتي وعرضتها للمهالك بكل قوتي. الهى 4 أنا الذى لم أشكر نعمك عند معاصي اياك ولم أدعها عند حلول البلية ولم أقف عند الهوى ولم اراقبك، يا الهى أنا الذى لم أعقل عند الذنوب نهيك، ولم اراقب عند اللذات زجرك 5، ولم أقبل عند الشوة نصيحتك، وركبت الجهل بعد الحلم، وغدوت 6 الى الظلم بعد العلم. اللهم فكما حلمت عنى فيما اجترأت عليه من معاصيك، وعرفت تضييعى حقك، وضعفى عن شكر نعمتك، وركوبي معصيتك، اللهم انى لست ذا عذر فأعتذر ولاذا حيلة فأنتصر. اللهم قد أسأت وظلمت، وبئس ما صنعت، عملت سوء لم تضرك ذنوبي، فأستغفرك يا سيدى ومولاى، سبحانك لا اله الا أنت سبحانك انى كنت من الظالمين. اللهم انك تجد من تعذبه غيرى ولا أجد من يرحمنى سواك، اللهم فلو

_____ 1 - كففت: انصرف. 2 - الكثيرة (خ ل). 3 - أوبقتها: اهلكتها. 4 - اللهم (خ ل). 5 - زجرك: منعك. 6 - عدوك: ذهبت وانطلقت.

_____